

تاج العروس من جواهر القاموس

والحَيَاصَةُ بالكسْرِ والأَصْلُ الحَوَاصَةُ قُلَيْبَتِ الوَاوِ يَاءٌ : سَيَرٌ فِي
الْحِزَامِ وَقِيلَ : سَيَرٌ طَوِيلٌ يُشَدُّ بِهِ حِزَامُ السَّرْجِ وَفِي التَّهَذِيبِ :
حِزَامُ الدَّابَّةِ . قُلْتُ : هَذَا هُوَ الْأَصْلُ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ فِي كُلِّ مَا يَشُدُّ
بِهِ الْإِنْسَانُ حَقْوَهُ شَامِيَّةٌ . وَالْحَوْصُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : ضَيْقٌ فِي مَوْخِرِ
الْعَيْنَيْنِ حَتَّى كَأَنَّ زَهَّاءَ خَيْطَاتٍ وَقِيلَ : هُوَ ضَيْقٌ مَشَقُّهَا أَوْ ضَيْقٌ فِي
إِحْدَاهُمَا دُونَ الْأُخْرَى وَقَدْ حَوَّصَ كَفَرِحَ حَوَّصًا فَهُوَ أَحْوَصٌ وَهِيَ
حَوَّصَاءٌ وَقِيلَ : الْحَوَّصَاءُ مِنَ الْأَعْيُنِ : الَّتِي ضَاقَ مَشَقُّهَا غَائِرَةٌ
كَانَتْ أَوْ جَاخِظَةٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْحَوَّصُ عِنْدَ جَمِيعِهِمْ : ضَيْقٌ فِي
الْعَيْنَيْنِ مَعًا رَجُلٌ أَحْوَصٌ إِذَا كَانَ فِي عَيْنَيْهِ ضَيْقٌ . وَالْأَحْوَصَانِ :
الْأَحْوَصُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ وَاسْمُهُ رَبِيعَةٌ وَكَانَ صَغِيرَ الْعَيْنَيْنِ .
وَعَمْرُو بْنُ الْأَحْوَصِ بْنِ جَعْفَرٍ وَقَدْ رَأَسَ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَوْلُ
الْأَعَشَى :

" أَتَانِي وَعَيْدُ الْحَوْصِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ فَيَا عَيْدَ عَمْرُو لَوْ زَهَيْتَ

الْأَحَاوِصَا